

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي نظام رمزي للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض وبناءً على الثقافة التي يتشاركونها (سوجونو ٢٠١٥ : ١٦) اللغة شيء مهم جدًا في الحياة واللغة هي أيضًا وسيلة تواصل للكائنات الحية على الأرض وخاصة البشر. باستخدام اللغة سيتمكن كل إنسان من الحصول على المعلومات أو نقلها بسهولة. ، فإن تدريس اللغة مهم جدًا لتدريسه وغرسه منذ سن مبكرة.

هناك كثير من اللغات في العالم التي تهتم الناس لتعليمها وإحدى هذه اللغات هي اللغة العربية. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يدرسها الإندونيسيون على نطاق واسع لأن اللغة العربية أصبحت من الموضوعات التي درسها في كل تعليم سواء في المدرسة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية أو غيرها من المؤسسات التعليمية الإسلامية حتى في الجامعات. في حاجة عظمى لتعليم اللغة بشكل أساسي هو تعليم التواصل وفي هذه الحالة يكون لتعليم اللغة أربع مهارات وهي مهارات القراءة والكتابة والاستماع والكلام.

و من المهارات الأربع هناك مهارة القراءة. في مؤسسات التربية الإسلامية وخاصة في المعهد الإسلامية أصبحت دروس اللغة العربية لغةً يوميًا للطلاب. والكتب التي تدرس في المعهد الإسلامي مكتوبة باللغة العربية. لذلك ويجب إتقان اللغة العربية، وخاصة في مهارات قراءة الكتب في المعهد هو أمر أساسي.

كان المعهد الإسلامي تطور في المجتمع الإندونيسي منذ دخول الإسلام لأول مرة في إندونيسيا. والمعهد الإسلامي هي مؤسسات تعليمية ليتفقه في الدين لها

خصائص وفريدة ولها وإمكانياتها ومحتواها التعليمي و أنظمتها وأساليبها التي تهتم لتدريسها (مهراني: ٢٠١٢: ١٥٢)

من ناحية التربوية أن المعهد له مراجع إلى الكتب في التعليم. الكتب الدينية باللغة العربية يعرف باسم الكتاب التراث. وتعليم الكتاب التراث وخاصة كتبها العلماء لا تزال ترد في المعهد كأعمال لتحقيق الأهداف الرئيسية المعهد.

ويستخدم الكتاب التراث في المعهد كمراجع . الدروس الواردة في الكتاب التراث هي إرشادات قانونية وذات صلة بالحياة للمسلمين. شرعي بمعنى أن هذه التعليم يعتقد أنها نشأت في كتاب الله القرآن وسنة النبي (الحديث) وتعني أن هذه التعليم لا تزال مناسبة ومفيدة الآن أو في المستقبل. وبالتالي فإن تدريس الكتب الإسلامية الكلاسيكية هو الشيء الرئيسي في المعهد لتخريج خريجين يتقنون معرفة الإسلام ومن المتوقع أن يصبحوا علماء أو أستاذًا يمكنه الدفاع عن تعاليم الفهم الإسلامي التقليدي (عمر ٢٠١٥: ١٧)

في الحقيقة أن تعليم كتب التراث يعتبر أمرًا صعبًا من قبل طلاب المدرسة الداخلية الإسلامية. لأن الطلاب غالبًا ما يواجهون مشكلة حفظ قواعد اللغة العربية في هذه الحالة والتي تتعلق بمعرفة النحو والصرف. بحيث يثير التصور بأن دراسة كتب التراث أمر صعب. ومع ذلك مع تطور العصر تطورت طريقة دراسة كتب التراث في المعهد الإسلامية ومن بينها ظهور طريقة الابتدائي. تعتبر طريقة الابتدائي فعالة في التغلب على الصعوبات في قراءة كتب التراث هذا يدل على أن طريقة الابتدائي هي مفتاح استراتيجي للطلاب ليتمكنوا من القراءة الفورية ووصف بنية الكلمات وكذلك ترجمة كتب التراث. وقد شجعت الحقائق التي حدثت في المجال والتي تم وصفها أعلاه الباحثة على إجراء المزيد من الدراسات

بحيث يمكن حل هذه المشاكل والتي بدورها يمكن أن تسهم في الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف التعليمية عموماً وأهداف التعليم الفعالة خاصة. لذا من المشكلات الرئيسية التي تم وصفها أعلاه وتهتم البعثة بإجراء بحث حول "استخدام طريقة الابتداء لترقية مهارة الطلاب في قراءة كتب التراث." (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف الثامن في معهد مفتاح التوفيق الإسلامي شيبروا باندونج)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتماداً على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي :

١. كيف كانت مهارة الطلاب للصف الثامن في معهد مفتاح التوفيق الإسلامي شيبروا باندونج في قراءة كتب التراث قبل استخدام طريقة الابتداء؟
٢. كيف تكون مهارة الطلاب للصف الثامن في معهد مفتاح التوفيق الإسلامي شيبروا باندونج في قراءة كتب التراث بعد استخدام طريقة الابتداء؟
٣. كيف واقعية مهارة الطلاب في قراءة كتب التراث باستخدام طريقة الابتداء في الصف الثامن في معهد مفتاح التوفيق الإسلامي شيبروا باندونج؟

الفصل الثالث : أهداف البحث وفوائده

أ. أهداف البحث

بناء على تحقيق البحث السابق فيوجه هذا البحث إلى تحصيل الأغراض

الآتية:

١. لمعرفة واقعية مهارة الطلاب الصف الثامن في معهد مفتاح التوفيق الإسلامي شيبروا باندونج في قراءة كتب التراث قبل استخدام طريقة الابتداء.

٢. لمعرفة واقعية مهارة الطلاب الصف الثامن في معهد مفتاح التوفيق الإسلامي شيبروا باندونج في قراءة كتب التراث بعد استخدام طريقة الابتداء.

٣. لمعرفة واقعية مهارة الطلاب في قراءة كتب التراث باستخدام طريقة الابتداء على تلاميذ الصف الثامن في معهد مفتاح التوفيق الإسلامي شيبروا باندونج.

ب. فوائد البحث

١. فائدة نظرية

من الناحية النظرية, يوفر هذا البحث تطورا بديلا عن المعارف لطريقة في التعليم كتب التراث, خاصة لترقية مهارة قرأتها باستخدام طريقة الابتداء.

٢. فوائد العملية

أ. للمدرسين, تقديم إختيار الطريقة البديلة في ترقية مهارة الطلاب في قراءة كتب التراث

ب. للتلاميذ, كانت ترقية مهارة الطلاب في قراءة كتب التراث و تقديم الخبرة الجديدة علي الطريقة الابتداء حتي زيادة حماسة الطلاب وترقية مهاراتها

ج. للباحسين, زيادة المعرفة على استخدام الطريقة الابتداء لترقية مهارة الطلاب في قراءة كتب التراث

الفصل الرابع : أساس التفكير

التعليم هو عماليتان يعني تعلم و تدريس. عملية التعلم هي أنشطة الطلاب , و عملية التدريس هي أنشطة المدرس(سوسانتو ، ٢٠١٣). التعليم هو نظام يتكون من مكونات مختلفة مترابطة مع بعضها البعض. وتلك المكونات هي:

الأهداف والمواد والأساليب والتقييم. و يجب أن يهتم المعلم في اختيار وسيلة و طريقة واستراتيجيات و مدخل في عملية التعليم (روسمان ، ٢٠١٢).

وبإضافة الي ذلك أن التعليم هو عملية تفاعل لتواصل بين مصادر التعليم والمعلمين والطلاب. وتنفيذ تفاعل الاتصال مباشرة أو غير مباشرة في الفصل باستخدام الوسائل و الطريقة التي يختار المعلم قبله. ليس دور المعلم على التدريس فحسب بل كالمشرف والمتدرب الذي يصيل عملية التعليم لتحقيق أهدافه.

كتب التراث هو العمل العلمي من العلماء السابقين ، وفيها المعريفات المختلفة. كان كتب التراث ضروري لتدريسها. ولذلك يستخدم كتب التراث كدليل في عملية التعليم في المعهد الإسلامي الذي يستخدم اللغة العربية . كتب التراث يعرف أيضا باسم كتب التقليدي أو كتب القديم(أزرا ، ٢٠٠١).

على الرغم أن تدريس كتب التراث متدرج وتكرار في شكل تعميق وتوسيع معريغة الطلاب. في الواقع، هذا من أشكال التعليم في المعهد الإسلامي بناءً على نظام كتابي. وإعتماد على مستويات ليس الموضوعات الذي لا يمكن بالتكرار ولكن تدريس بشكل شامل للطلاب. (المديرية العامة للمؤسسات الدينية الإسلامية ، ٢٠٠٣)

كتب التراث هي مؤشرة مهمة لخصائص المعهد الإسلامي. و يُظهر كتب التراث الذي تستخدم استمرار يدل على الحقيقة صحيحتها في تاريخ الطويل. وهي كتب العلماء تعتمد على القرآن والحديث النبوي الشريف (سيراج ، ١٩٩٩).

تنقسم جميع كتب التقليدي التي يتم تدريسها في المعهد الإسلامي إلى ٨ مجموعات وهي: النحو والصرف والفقه والأصول الفقهية والحديث والتفسير والتوحيد والتصوف وفروع أخرى مثل التاريخ والبلاغة. تشمل تلك كتب على نصوص قصيرة ل حتى نصوص كثيرة تتكون من مجلدات كثيفة.

وقال أحمد باريزي أن كتب التراث هي: أولاً كتب التراث هي كتاب كتبه علماء الإسلام التقليدي ويستخدم باستمرار كمرجع يسترشد به العلماء الإندونيسيون مثل تفسير ابن كثير وتفسير الخازن وصحيح البخاري وصحيح المسلم وغير ذلك. ثانياً: كتب التراث هي كتاب كتبه علماء إندونيسيون كتدوينات مستقلة مثل الإمام النووي مع كتابه مراح لبيد وتفسير المنير. ثالثاً: كتب التراث هي كتاب كتبه علماء إندونيسيون كتعليقات أو ترجمات لكتب العلماء الأجنبية ككتبتين أستاذ إحسان جامفيس وهما سراج الطالبين ومناهج الإمداد وكل منهما تعليق على مناهج العابدين وإرشاد العباد للغزالي.

أما خصائص كتب التراث وهي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

(١) الكتب باللغة العربية.

(٢) عموماً لا تستخدم الأوشحة و بدون فترات وفواصل.

(٣) يحتوي على معرفة علمية كافية

(٤) تعتبر طريقة كتابتها قديمة وملائمتها بالعلوم المعاصرة قليل

(٥) عادة تدريسها في المعهد الإسلامي

(٦) كثير من الأوراق لونها أصفر (الرسوخ ، ٢٠١٨)

وظيفة دراسة كتب التراث هي القدرة على قراءة النص العربي. وكيفية قراءة النص العربي باستخدام علم النحو والصرف وغير ذلك. جوهر كتب التراث هو دراسة العلوم التي يتم الحصول عليها من اللغة العربية.

القراءة هي أحد الجوانب الأربعة للمهارات اللغوية والتي تتكون من: مهارة الاستماع ، مهارة الكلام ، مهارة القراءة ، مهارة الكتابة (تاروغان ١١٩٠ : ١٣٥). مهارة القراءة لها معنيان: أولاً تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية. ثانياً التعرف على معنى الموقف برموز المكتوبة والصوتية.

ومن ترقية مهارات القراءة لكتب التراث يمكن تطوير طريقة مختلفة لدعم عملية التعليم لتكون جذبا، وأحد الحلول المستخدمة لتحقيق نجاح تعليم كتب التراث بطريقة الابتداء. وأهدافها إلى ترقية مهارات قراءة الطلاب لتسهيلها. الطريقة هي الخطط الشاملة لتقديم المواد اللغوية بنظام ولا توجد أجزاء متناقضة منها وكلها تستند إلى المدخل المنشودة. وبمعنى آخر الطريقة هي خطة شاملة فيما يتعلق لتقديم اللغة نظاما التي تسائر بالمدخل المختار. إذا كان المدخل بديهيًا ، فإن الطريقة إجرائية (أشرف ٢٠٠٦ : ٨٢).

وبإضافة الي ذلك فإن طريقة الابتداء مناسبة لاستخدامها كطريقة حتى ترقى مهارة قراءة الطلاب في تعليم كتب التراث، لأن هذه الطريقة لها مزايا لترقية اهتمام الطلاب بتعليمها. قبل استخدام طريقة الابتداء تودي الكاتبة اختباراً أولاً للطلاب لمعرفة قدرة الطلاب على مهارات القراءة لكتب التراث. الاختبار الأول هو الاختبار الذي يتم إجراؤها قبل التجربة (الاختبار القبلي) والاختبار الذي تم إجراؤها بعد التجربة (الاختبار البعدي). خطوات طريقة الابتداء هي كمايلي:

١. الطلاب يتعلم كتب التراث لايوجد حركاتها ولا معنى لها

٢. ينقل المعلم الحركات ومعنى كتب التراث بالكلمات

٣. الطلاب يكرر القراءة أو الكلمات التي أعطيت الحركات والمعنى في جماعة

٤. يطلب المعلم من الطلاب قراءة الحركات والمعنى بدورا

٥. ينقل المعلم معنى ومحتويات نص كتب التراث

٦. السؤال والجواب حول المادة التي قدمها المعلم

٧. يطلب المعلم من الطلاب قراءة وشرح محتويات النص

٨. يعطي المعلم التقدير للطلاب الذين تشاجعون

٩. يقوم المعلم بتقييم قراءة الطلاب لكتب التراث

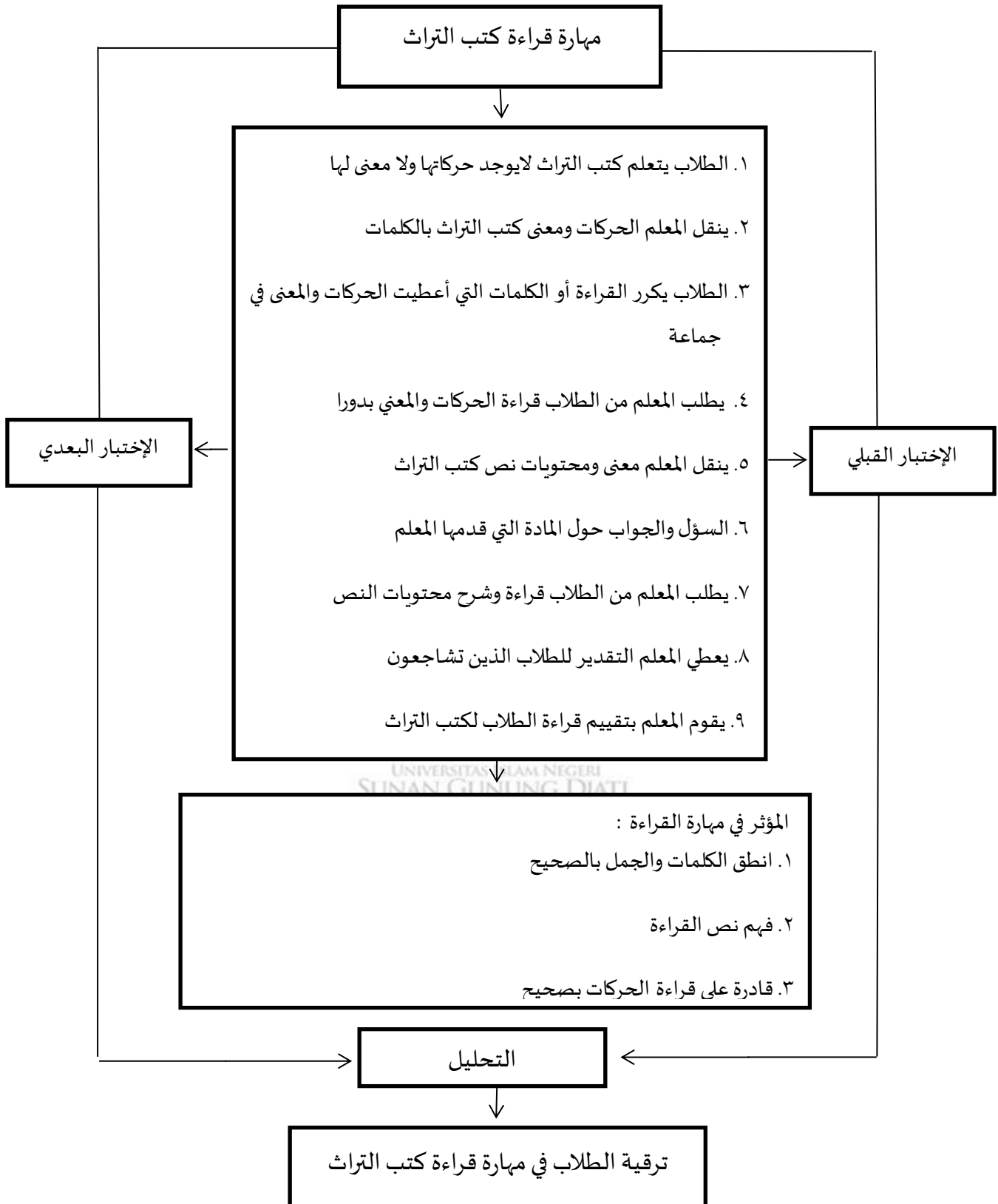
ليس مهارة القراءة على تعليم القراءة فحسب، ولكن يجب أن تكون مهارة القراءة بفهم النص. وفيما يتعلق بذلك فإن مؤشرات الإنجاز في مهارة قراءة الطلاب هي كما يلي:

١. انطق الكلمات والجمل بالصحيح
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG
BANDUNG

٢. فهم نص القراءة

٣. قدرة على قراءة الحركات بصحيح

وبأضافة ألي ذلك، يمكن أن يوجه الطلاب إلى التفكير والنشاط والإبداع لترقية مهارات القراءة باستخدام طريقة الابتداء. وبذلك ، الخطوات بطريقة الإبتداء كما يلي:



الفصل الخامس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن تحقيق البحث. تتضمن المشكلات قيد الدراسة المتغير x الذي يؤثر على المتغير y ، ولذلك أن الفرضية المقررة في هذا البحث هي:

H_1 : وجود ترقية مهارة الطلاب في قراءة كتب التراث باستخدام طريقة الإبتداء

H_0 : عدم ترقية مهارة الطلاب في قراءة كتب التراث باستخدام طريقة الإبتداء

يتم اختبار الفرضية باختبار قيمة "ت" على مستوى الدلالة ٥ % بالفرضية : إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية بالفرضية المقدمه مردوره (وجود ترقية). وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية بالفرضية المقدمه مقبولة (عدم ترقية).

الفصل السادس : الدراسة السابقة المناسبة
 إن الدراسة الأخر التي بها مناسبة فيها :

١. إلأس لستان ، ٢٠١٥. طالب التربية الإسلامية في كلية التربية وتدريب المعلمين بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج. رسالة بعنوان "تنفيذ عملية تعليم كتب التراث". استنتاج البحث هو أن تنفيذ عملية تعليم كتب التراث في معهد الزهراء تنجونج ساري سوبنج لا يمكن فصله عن عوامل مختلفة ، وهي العوامل المثبطة والعوامل الداعمة. وأوضحت نتائج التحصيل

التعليمي للكتاب الأصفر للطالب أن الزيادة في إتقان الفقه ظهرت من خلال الزيادة في هذه القيم وأصبح مقياساً لمدى فهم الطلاب للكتاب الأصفر.

٢. نعمتور رزقي ، ٢٠١٧. طالب التربية الدينية الإسلامية في كلية التربية وتدريب المعلمين بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاغي بعنوان "تعليم كتب التراث في أنشطة المدرسة الداخلية الإسلامية في عطلة نهاية الأسبوع في مدرسة الحكومية الثانوية كبومان: "استنتاج البحث هو أن تعليم كتب التراث في أنشطة معهد في عطلة نهاية الأسبوع يهدف إلى توفير معرفة وفهم إضافيين للطلاب بخلاف أولئك الذين يتم تقديمهم في المدرسة وكذلك تحسين وتقوية الشخصية الدينية للطلاب بحيث لا يكونون بسهولة متأثرًا بالظروف السلبية المحيطة وبيئتنا فإن رجل الدين الذي يقوم بالتدريس. هو مدرس محترف لديه أحدث تعليم في تخصص في التربية الدينية الإسلامية.

٣. إيران فتح الله طالب في التربية الدينية الإسلامية في كلية التربية وتدريب المعلمين جامعة الدولة الإسلامية في مالانج. رسالة بعنوان "تطبيق طريقة امتسيلاطي في قراءة كتب التراث في بيسانترين الحكم مالانج". وخلص البحث إلى أن تطبيق طريقة امتسيلاطي في مدرسة الحكم الإسلامية الداخلية يستمر في التطور في عملية التدريس والتعليم لأنها تبحث عن طرق أفضل لنقل مادة امتسيلاطي ، حيث يكونون في المتوسط طلابًا لديهم أنشطة أخرى غير المعهد ولكن أيضًا في حرمهم الجامعي. من المؤكد أن الدافع وراء مدرسة الحكم الداخلية الإسلامية يريد طلابها أن يكونوا ناجحين خاصة فيما يتعلق بقراءة كتب التراث وهو المادة الرئيسية ، أو الغرض من المعهد نفسه باستخدام طريقة الأمثلة التي تستخدم كمرجع في أنشطة التدريس والتعليم في مدرسة

الحكم المعهد الإسلامي. من خلال ملاحظة نتائج البحث أعلاه يمكن الاستنتاج أن بحث إيلاس ونعيمطور وإيروان احتوى على تشابه في المناقشة التي أثارها الباحث في مشكلة تعليم كتب التراث في المدارس الداخلية الإسلامية. سيركز البحث على تحسين مهارات القراءة والطرق المستخدمة في تعليم قراءة كتب التراث

